٨٣١

نمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة التاسعة عشرة

النديم

المدير والمحرر وصاحب الامتياز
حسين الجزيري
Hassine El-Djaziri
Directeur Gérant
العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس
Case postale 102 -- Tunis

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM
الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٨ رجب ١٣٥٨ | تصدر كل يوم احد | الموافق ٣ ستامبر ١٩٣٩

اليس هذا من العجب ؟

حقيقة واقعية ... لا نصيب للخيال في ما تسمع مني في هذه السطور يا مولاي القاري !

لقيت صاحبا في ـ سوق الفكه ـ ورايته منهمكا في اقتناء اللوز والجوز والفسدق والبندق حتى ..!

ورغب مني انتظاره ليحدثني بعد قضاء ما هو قاض .

وتاهبت لان اهنئه بالوليمة التي هو مقبل عليها والني ما زلت اذ ذاك جاهلا مناسبتها !

والتفت الي وقال يقينا عندي ان هذا اللوز غير كاف . فالمدعوون كثيرون . وامر البائع باضافة كمية اخرى !

ثم دفع الثمن فلوسا غير قليلة . واقول الحق اني قد شعرت بان لعابي يسيل حينما ابصرت بلفة الاوراق تعطى لبائع تلك المقويات . ولا يبعد ان تكون هذه هي المتسببة في ذلك السيلان !

وانفردت بالصاحب اسأله افي البيت عرس ام ختان ام فرح بمولود جديد ؟

فقال لا ... وارجح انك لم تسمع بموت امي لاني لم اركي بين المعزين يوم وفاتها !

قلت هذا غير ما اسألك عنه ـ والبركة فيك على كل حال ـ لكن اراك منهمكا في شراء لوازم الافراح . فالمواد هذه صالحة للحلويات والمرطبات ...؟

قال نعم . والوليمة هي مأتم الوالدة فقد دعوت لها كل الاقارب والاحباب والاصحاب . واظنك لا تغيب عنا في مساء الغد لتنال قسطا من هذه المرطبات !

اياك ان تتخلف

اني اعدك صديقا حميما ويهمني ان اراك بين المدعوين !

قلت عجيبة والف عجيبة . اتجعل من مأتم امك حفلة كحفلات الافراح . ومواكب الاعراس فتدعو اليها الضيوف . وتمد بين ايديهم موائد الاطعمة المختلفة الوانها ؟ ان من يفعل ذلك لفي ضلال بعيد !

ثم الا تدرك ان اقامتك هذا المهرجان لمن مظاهر الفرح والسرور . وهل يلام من يقول عنك انك فرحت لفقد امك فدعاك الجذل لان تقيم الولائم وتقبل المعازيم كأنك ازحت عن كاهلك حملا ثقيلا . او كأنك غنمت مغنما جبيلا

فقال هذه عادة متبعة في القوم فلا قبل لي بالاعراض عنها !

عادة ..؟

بئست العادات هذه يا عباد الله ! اسراف في الاموال . وهزؤ بالاموات . ان هذا لعجيب !

انا ندعوكم دائما ابدا الى تحرير الرقاب من اغلال العادات الفاضحة والمهازل الواضحة . والى الاعراض عما تمليه العجائز وتبتكره المتخرصات . وانا لحين التبصر والامتثال لمنتظرون .

حري بنا ان ننسخ هذه العادة ونتناساها . فصدقة على روح الميت وتلاوة ما تيسر من اي التنزيل لاجله انفع له واجدى !

حسين الجزيري

المقامة العوادية

تحدث الينا صديقنا المهذار . الذي لايعرف الصمت في الليل ولا في النهار . فقال من اعجب ما ترى العينان . ومن اغرب ما ولد هذا الزمان . وجود عادة واي عادة . تقتضى ان الصدقة لا تحصل الا بواسطة حفلة وعوادة . فلقد عرض علي احد العاملين في حقل البر والاحسان . تذكرة تخول حاملها الحضور بحفلة بالالان . وقال لا تبخل بالشراء والحضور . فالحفلة مقامة لفائدة مشروع مبرور . وهكذا يا اخي شذت الافكار . الا تعضد المشاريع الا على طريق الطار والاوتار . وحان الحين ودخلت وجلست . وتحدثت مع اجواري وهذرت وهلست . ثم ما شعرت الا وابنة الحلال ... ترقص كانها محركة برنبراك . وشبان العصر ينادون من كل جانب واك واك . فكانهم لم يشهدوا امراة قبل ذلك الحين . او كان تلك الراقصة جمعت جمال الاولين والآخرين . ومازال الضجيج يعلو ولا يعلى عليه . وعسر على كل عاقل ان يقرر الهدو ويحميه . فانقلب النظام ارتباكا . وصارت المفاهمة عراكا . ووقف بطريق يروم خبط بطريق . وتاهب فريق يستعد لمنازلة فريق . وام يؤثر كل هذا على سير الالحان الشجية . فكنت تسمع وسط الضوضاء (انا التارقي ولد التارقية) . ووقف واحد من الهائجين يحتج بصوته الظريف . ويقول (انا ما جيت الهوني الا باش نعمل كيف) . فقلت اسفاه على المشاريع لقد نسوها . ولولا عوادات الكيوف لما التفتوا اليها ولما اعانوها . ويا بئس المبرة المعللة بهذا الاعتبار . والمتوقفة على مشاهدة الرقص وسماع الاوتار .

(الحريري)

قضاي الحوايج

صرخنا في عددنا الماضي (احذروا الدجالين) ووضعنا هذه النصيحة عنوانا لمقالتنا التي اوضحنا في سطورها ما انتصب لاقترافه الدجاجلة والنصابون من اصطياد الغافلين في شراك ادعائهم انهم القادرون على انالة كل ذي حاجة حاجته بما لهم من حول وطول . وبما لهم من دالة على اصحاب النفوذ ، وما كنا ندري ان كلمتنا تلك ستوقظ كوامن الصدور وستطلق ألسنة الملسوعين من ضحايا اولئك النصابين . فلقد جاءنا اكثر من واحد واسمعونا العجائب والغرائب من جرأة وفعال اخوان الدجل ومن ايهامهم هؤلاء الضحايا بان رغائبهم تصير اقرب اليهم من انوفهم اذا هم دفعوا كذا وكذا وسارعوا ببذل كيت وكيت ، حتي ان بعضهم قد احرز على لقب (قضاي الحوائج) وما هو بالحقيقة الا قاض على الغافل المسكين بتقديم قطعة من كبده مقابل وعود كاذبة وايمان حانثة .

ولقد وعينا من افواه محدثينا في هذا الصدد تفاصيل حوادث واقعية ناطقة بما لاولائك النصابين من جرأة على اختطاف الاموال من صغار العقول وضعاف الادراك بدعوى انهم سوف ينيلونهم رغائبهم ويبوءونهم مقاعد الرتب والمناصب . وهم على التصرف في اتفه التوافه عاجزون

هذا وقد راينا وسمعنا في هذا المقام ما يحتم علينا العود الى الموضوع باكثر تبيان وايضاح ليحترس الناس من شراك الدجاجلة وعن ساحتها يبتعدون

نصب حالة الحصار

اصدرت السفارة العامة بلاغا من جناب الجنرال القائد الاعلى للجيوش التونسية يتضمن اشعار جميع السكان بوقوع نصب حالة الحصار على كافة انحاء التراب التونسي وختم البلاغ بما يأتي :

يجب على السكان المدنيين والمجندين ان يظهروا دائما بمظهر اللطف واللياقة مع الجاليات الاجنبية وسيكون الجيش خليقا باداء مهمته ـ ان الجنرال القائد الاعلى للجيوش التونسية يعتمد على وطنية جميع السكان لمعونته في اداء هذه المهمة التي سيكرس لها جميع مجهوداته

وكان ما كان ..!

عنوان القصيدة الآتية التي القاها صاحب التوقيع ايضا في حفلة تكريم الزميل المبجل واليك نصها :

للحب في مهجتي دقت نواقيس
والخل مثلي كليلى مثلها قيس
نفسي الفداء لمن جئتم لحفلته
وجئت اجري كاني اليوم كاليس
وكان ما كان مما لست اذكره
فاكؤس التاي تحكيها القواديس
والعود والطار والدربوكة اجتمعت
والست ترقص والاقوال تهليس
والمادحون افاضوا في مدائحهم
بكل ما عجزت عنه الة واميس
خبز وزيت وزيتون ومغفرة
والشعر ينشده حتي المهاريس
ومن به احتفل الاصحاب مبلغه
من المعارف هلا يملا الكيس
قالوا جهول فقلت الجهل منتشر
منه القناطير تحويها البرانيس
وكيف يرمى بجهل صاحبي وانا
اراه يمشي كما تمشي الطواويس
قالوا صحافي ولا يدرى له قلم
كذاك في عصرنا تقضي النواميس
تراه يطبع جرنالا ويصدره
وليس يدرى اقول ام خنافيس
وعمة فوق رأس الخل مائلة
ما شابهت حسنها قط كبابيس
ولا يبالي باقوال النديم له
وهل تخاف من الفار القطاطيس
لانت يا صاحب الجرنال خير فتى
في البنك يعرف ما تحوي الكراريس
لا زلت منبسطا لا زلت محتفلا
كحائط زانه جير وتلبيس

(ع . س)

يالقساوة !

اخبرت الصحافة المحلية بوقوع العثور على جثة طفل مسلم تحت الرمال بشاطيء المرسى ! وهذا من الاخبار المحدثة لاسوء تأثير في نفس السامع . وهو ايضا من البراهين على ما تحمله بعض القلوب من قسوة ووحشية وجرأة على الاجترام فلو لم يكن المسكين قتيلا لما عمد الفاعل الى دس جثته في الرمال . وبخ بخ اذا كان قد دس حيا وفاضت روحه تحت كابوس الاختناق !

الامل ان تضع العدالة يدها على عنق المجرم الاثيم .

شحات ظريف !

مر بنا ونحن جلوس شحات ينادي (يااللي تكيفني شيشه لله) فضحكنا لهذا الطلب الشاذ . وقال احدنا ما كان اجدره ان يطلب خبزا ... فقلت لا عجب في ما طلب . ألم يكن بشرا تتوق نفسه الى كل ما يراه في متناول سواه ؟ هو يرى نفسه محروما من طعم الشيشة . وانا اراني محروما من بخت المستر روتشيلد مثلا . . ولكن ليس من المستحيل ان ينال الشحات بغيته بان يمن عليه احد المحسنين بتعمير تنباك . اما انا فبعد المشرقين بيني وبين حتى زورق صغير !

اسبوع في الشمال

قضت شؤون الجريدة بان اقضي ايام الاسبوع السالف متنقلا بين بعض بلدان المملكة فزرت سوق الخميس وسوق الاربعاء والكاف وتاجروين وقلعة سنان وابه قصور . ولسوف اتي في اعداد مقبلة على جل ما علق بالذاكرة من ذكريات ومشاهدات ونوادر عرضت اثناء الانتقال وفي احيان مجالسات ومحاضرات اصدقائنا الكثيرين في كامل هاتيك الجهات . وقصاراي الآن ان ازف وافر الشكر وعاطر الثناء لكافة الخلان الاوفياء الذين قابلوني اينما حللت بعظيم الاحتفاء وكثير الاكرام وكانوا الى ذلك متسابقين

من ابناء السعادة

رزق الله صديقنا الماجد الاديب الشيخ السيد محمد الهادي النجار نجل العلامة الشيخ سيدي بلحسن النجار المفتي المالكي مولودا اسماه محمدا فنهنيه ونرجو للمولود حياة سعيدة في عصر زاهر

اظلم ساعة

اقربها الى النهار

ازاء هذا الاضطراب في جو السياسة العالمية نرى من واجبنا ان ندعو مواطنينا الى مقابلة الحوادث بالرصانة والهدو والاطمئنان الى العواقب وعدم اظهار ما يدل على الفزع او ادخاله على النفوس بالاستماع للاشاعات التي لا تعتمد على اساس

وانا لنذكر قراءنا بان ديننا الحنيف يحثنا على الصبر وعلى عدم الياس من رحمة الله وعلى الاعتقاد ان كل شيء يقع في هذه الحياة الدنيا انما يقع بقضاء وقدر وان مع العسر يسرا . وان ما قدر يكون ولا مفر من قدر

ولنذكر آخرا قول من قال ان اظلم ساعة اقربها الى النهار «الارادة»

ضيوفنا

زار العاصمة اخيرا كل من صديقنا الوطني الغيور السيد العربي صمود عمدة احرار قليبية . والزكي المرعي السيد حسين بن نصير خليفة شربان . والفاضل الاريب السيد علي بريبش الكاتب بادارة عمل تاجروين . والاعز الثقة السيد الامين بن عزوز امين معاش ماطر

فمرحبا باصدقائنا الاكرمين

مطبوعات حديثة

تباع بنهج الكتبية عدد ٧ بتونس ومن يطلب شيئا من الخارج فليرسل الثمن اللازم مصحوبا باجرة البريد على حساب ٢٥ في المائة باسم محمد ابن تركية

٦٢٠٠ فردوس السرور يحتوي على النوادر المضحكة من ابي نواس وجحا ونوادر العشاق والادباء والظرفاء ونوادر الحرب الكبري وغير ذلك من الفكاهات المختارة

١٠٢٠٠ الترجمان الفرنساوي باللفظ العربي يمكن بهذا الكتاب تعلم اللغة الفرنساوية بدون احتياج الى معلم اذ انه موضوع بطريقة سهلة

٤٢٥٠ رواية ضرب الدردانيل جزءان

تسألك هل سددت معلوم اشتراكك ؟

منتظفات

بالصلاة ...!

حكي ان ارلنديا اتهم بسرقة ديك جاره فلما مثل امام القاضي سأله عن ذلك فاجابه :

- انا يا مولاي القاضي لم اسرق ديك جاري ولكني حصلت عليه بالصلاة

القاضي - حصلت عليه بالصلاة ! وكيف ذلك :

- كان لجاري ديك فاشتهيت الحصول عليه واخذت اصلي وابتهل الى الله لكي يرسله الي مؤمنا بالقول - مهما تطلبونه بالصلاة تنالونه - ومضت مدة علي وانا كذلك فلم تستجب صلاتي فرايت ان اغير الاسلوب فطلبت من ربي ان يرسلني الى الديك فاستجاب دعاءي هذا وادخلني الى جنينة جاري ومكنني من القبض على الديك فرجعت به الى منزلي وذبحته وطبخته واكلته فهل علي بعد هذا من حرج ؟

فكم من ديوك وخرفان وبيوت وبساتين ومقاطعات وممالك يغتصبها المغتصبون ويدعون انهم نالوها بالطرق المحللة وبالصلاة وبالابتهالات بان طلبوا ان تاتي اليهم فلما امتنعت طلبوا ان يذهبوا اليها فاستجيبت طلباتهم !

السلام !

من خطبة لنيافة البابا بيوس الثاني عشر في عيد الفصح موضوعها (السلام) قال : « ان الاساس الحقيقي للسلام هو احترام وطاعة الله وبما انه لا يوجد سلام دون انتظام فلا يوجد نظام بدون عدالة والعدالة تقضي بالطاعة للسلطات المشروعة وتقضي ان تكون القوانين للخير العام وان تحترم حرية الناس وكرامتهم وان توزع الخيرات بالمساواة بتصرف

المورد الصافي

قضية عدلية

شكوت اليه بفرط الدنف

فانكر من قصتي ما عرف

وقال الشهود على المدعي

واما انا فعلي الحالف

« الارادة »

جديدة فكرة و كفاح

تدافع عن الحق و لا تسير وراء الاغراض و الشهوات و تبحث عن الحقيقة اولا و آخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس